

Distr.: Limited
2 November 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ١١ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي
تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد
الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

أوروغواي، رومانيا، الفلبين، قطر، مصر، ملديف، منغوليا: مشروع قرار

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز
وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ و ٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ٩٦/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٦٩/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢ و ١٣/٥٨ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ و ٢٨١/٥٨ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ و ٢٥٣/٦٠ المؤرخ ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦ و ٢٢٦/٦١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٧/٦٢ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧،



وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(١)، وبخاصة الفقرتان ٦ و ٢٤ منه، وإلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلانات وخطط العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية الستة للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقودة في مانيليا في عام ١٩٨٨ وماناغوا في عام ١٩٩٤ وبوخارست في عام ١٩٩٧ وكوتونو في عام ٢٠٠٠ وأولانباتار في عام ٢٠٠٣ والدوحة في عام ٢٠٠٦،

وإذ تعيد تأكيد ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك المبادئ والمقاصد الواردة فيه، وإذ تعترف بأن حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية أمور مترابطة فيما بينها ويعزز أحدها الآخر، وتندرج في صميم قيم ومبادئ الأمم المتحدة العالمية وغير القابلة للتجزئة،

وإذ تؤكد أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة وتعزز بعضها بعضا،

وإذ تؤكد من جديد أن الديمقراطية قيمة عالمية تستند إلى إرادة الشعوب المعبر عنها بحرية في تحديد نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى مشاركتها الكاملة في جميع نواحي حياتها،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه رغم وجود سمات مشتركة بين النظم الديمقراطية، فليس ثمة نموذج وحيد للديمقراطية، وأن الديمقراطية لا تخص بلدا بعينه أو منطقة بعينها، وإذ تؤكد من جديد كذلك ضرورة إيلاء الاحترام الواجب للسيادة والحق في تقرير المصير والسلامة الإقليمية،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة دعما لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها يضطلع بها وفقا للميثاق وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الدور الأساسي الذي تؤديه البرلمانات والمشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وتفاعلها مع الحكومات على جميع المستويات من أجل تعزيز الديمقراطية والحرية والمساواة والمشاركة والتنمية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون، وإذ ترحب في هذا الصدد بالمشاركة الثلاثية الموسعة في

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة الذي استضافته حكومة قطر في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ والذي ركز على بناء القدرات والديمقراطية والتقدم الاجتماعي،

وإذ تلاحظ دور المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية في دعم حركة المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تلاحظ أيضا الإنجاز الذي حققه المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة برئاسة قطر والممثل في تخصيص يوم ١٥ أيلول/سبتمبر للاحتفال باليوم الدولي للديمقراطية، على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ٧/٦٢، وهو اليوم الذي احتفل به للمرة الأولى في عام ٢٠٠٨،

واقترانها منها بضرورة مواصلة تشجيع وتعزيز إرساء الديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبأهمية المتابعة العملية المنحى للمؤتمر الدولي السادس،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٣)؛

٢ - **ترحب** بالأعمال التي اضطلعت بها آليات متابعة المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وبالجهود التي تبذلها رئاسة المؤتمر من أجل زيادة فعالية وكفاءة المؤتمر ومتابعته؛ وفي هذا الصدد، تحيط علما بنتائج الاجتماعات الأربع للمجلس الاستشاري للمؤتمر الدولي السادس، ولا سيما تنفيذ برنامج عمل المؤتمر للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، وبانعقاد المؤتمر الوزاري لحركة الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة على هامش دورة الجمعية العامة الرابعة والستين، الذي نظر في مبادرات متعددة بشأن استدامة الحركة في المستقبل؛

٣ - **تدعو** الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية والبرلمانات الوطنية، إلى الإسهام الفعلي، عن طريق جملة أمور منها التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، في متابعة المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وبذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم مساعي الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، بما في ذلك من خلال الخطوات المبينة في إعلان الدوحة^(٤)، وإبلاغ الأمين العام بما تم اتخاذه من إجراءات؛

(٣) A/64/372.

(٤) A/61/581، المرفق.

- ٤ - تشجع الحكومات على تعزيز البرامج الوطنية المكرسة لتعزيز وتوطيد الديمقراطية، بطرق منها زيادة التعاون الثنائي والإقليمي والدولي مع مراعاة النهج الابتكارية وأفضل الممارسات؛
- ٥ - تدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد إلى مواصلة الاحتفال باليوم الدولي للديمقراطية بالأسلوب المناسب الذي يسهم في إذكاء الوعي العام؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة، في حدود الموارد المتاحة، لاحتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي للديمقراطية؛
- ٧ - تحت الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء عن طريق تقديم المساعدة المناسبة في بناء القدرات الوطنية والدعم الكافي لما تبذله من جهود من أجل بلوغ هديفي الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية، بوسائل عدة منها الأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية؛
- ٨ - تحت أيضا الأمين العام على مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تحسين تضافر وتنسيق مبادرات الأمم المتحدة في مجال المساعدة الديمقراطية، بسبل منها التفاعل مع جميع أصحاب المصلحة لضمان إدماج المساعدة الديمقراطية بشكل أكثر فعالية في أعمال المنظمة؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام بحث الخيارات الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، بما في ذلك تقديم الدعم إلى رئيس المؤتمر الدولي السادس في جهوده الرامية إلى زيادة فعالية وكفاءة المؤتمر ومتابعته؛
- ١٠ - ترحب بقرار حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية استضافة المؤتمر الدولي السابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في عام ٢٠١٠؛
- ١١ - تدعو الأمين العام والدول الأعضاء والوكالات المتخصصة وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة وسائر المنظمات الحكومية الدولية إلى التعاون في عقد المؤتمر الدولي السابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يشمل المعلومات المطلوبة في الفقرة ٣ أعلاه؛
- ١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطية الجديدة أو المستعادة".